

رئيس الصومال يدعو إلى المصالحة تزامناً مع عودة الأمريكيين



أشاد الرئيس الصومالي الجديد حسن شيخ محمود بعودة القوات الأمريكية للمساعدة في محاربة التمرد الدامي في بلاده، وقال إن استتباب الأمن يعتمد على المصالحة مع قادة صوماليين آخرين، بعد معركة على السلطة أدت إلى انقسام قوات الأمن إلى فصائل متناحرة، فيما شنت حركة «الشباب» الإرهابية، أمس الاثنين، هجوماً عنيفاً على قواعد حكومية في مدينة أفجوي بمحافظة شبيلي السفلى جنوبي الصومال.

وأذن الرئيس الأمريكي جو بايدن هذا الشهر بعودة مئات الجنود الأمريكيين، الذين سيساعدون في تدريب وتجهيز ودعم «قوات النخبة العسكرية المعروفة باسم (دنب)، التي تقاتل حركة «الشباب» المتشددة المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

وقال الرئيس الصومالي الجديد لـ«رويترز» نشعر بامتنان كبير للرئيس بايدن لإعادة بعض القوات.. لطالما لعبوا دوراً في الحرب ضد حركة «الشباب»، مضيفاً أنه يرغب في استمرار الدعم الأمريكي. واختار أعضاء البرلمان الصومالي شيخ محمود رئيساً للبلاد هذا الشهر. ولم تجرِ البلاد انتخابات عامة منذ اندلاع الحرب الأهلية في عام 1991.

«وقال محمود، وهو معلم سابق، بينما يجلس على كرسي ذهبي اللون في مقره الرئاسي: «على الناس أن يتصالحوا

شجعت كلمات محمود الحلفاء المحبطين من سلفه محمد عبدالله فرماجو، الذي أدى ببطء إحراز التقدم في عهده إلى شن حرب تزداد شدتها من المتمردين

وقال اللفتنانت جنرال ديوميدي نديجيا، قائد قوات الاتحاد الإفريقي في الصومال، إنه يأمل أن تساعد القوات والإدارات المحلية في تأمين الطرق لقوات الاتحاد الإفريقي والقوات الصومالية؛ لإحراز تقدم في المواجهة مع حركة الشباب. «وقال: «من المهم بالنسبة لنا أن نعمل جميعاً معاً

وأقر محمود بشكاوى الفساد المتكررة، لكنه أشاد بالرقمنة، وقال إنه يخطط لمواصلة حزمة الإصلاح المالي التي ساعدت البلاد سابقاً في التفاوض مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

». وأضاف: «كلنا.. مع الإصلاحات الاقتصادية

من جهة أخرى، شنت حركة الشباب الإرهابية، أمس الاثنين، هجوماً عنيفاً على قواعد حكومية في مدينة أفجوي بمحافظة شبيلي السفلى جنوبي الصومال

وقال شهود عيان لوسائل إعلام محلية، إن القتال أسفر عن مقتل جندي وإصابة اثنين جراء الهجوم، فيما لم يصدر تعليق من حركة «الشباب» أو السلطات الأمنية

ووقع الهجوم على جسر يمر وسط مدينة أفجوي؛ حيث اندلعت مواجهات مباشرة بين مسلحي الحركة الإرهابية والقوات الحكومية، باستخدام الطرفين مجموعة متنوعة من الأسلحة.(وكالات